

# حلمي

والحمار الصغير





جيمى طفل نشيط ،  
يعيش فى قرية صغيرة يذهب للمدرسة كل يوم .  
ويساعد والده فى زراعة الأرض  
كان جيمى يأكل الخضار واللحم .  
ويشرب اللبن ويأكل الجبن أيضاً .  
لذلك أصبح قويا وذكياً .  
جيمى عمله حمار صغير يساعده فى عمله .





كان جيمى يركب حماره كل يوم .  
من الحقل إلى المنزل ومن المنزل إلى المدرسة .  
الحمار الصغير يمشى ببطء .  
وأحياناً يقف لياكل بعض الأعشاب .  
يوماً تأخر جيمى عن المدرسة بسبب حماره الصغير .  
لذلك جاءت له فكرة .  
كان يعتقد إنها رائعة .





همس جيمى لنفسه قائلاً :  
لو أنا بدلت الحمار بسيارة صغيرة  
مثل التي يمتلكونها فى المدينة وتسير بسهولة وسرعة  
لكنت الآن أطوف بها فى المدن والقرى البعيدة .  
الحمار الصغير كان مدركاً لما يفكر فيه جيمى ،  
ولذلك كان حزيناً جداً .





قام جيمى بتبديل الحمار الصغير بسيارة ،  
وكان سعيداً هو وأصدقائه وهو يقودها .  
ويتجول بها فى القرية .

ييب... ييب... ييب  
كان صوت بوق السيارة  
ذات اللون الأحمر والمصابيح الذهبية .



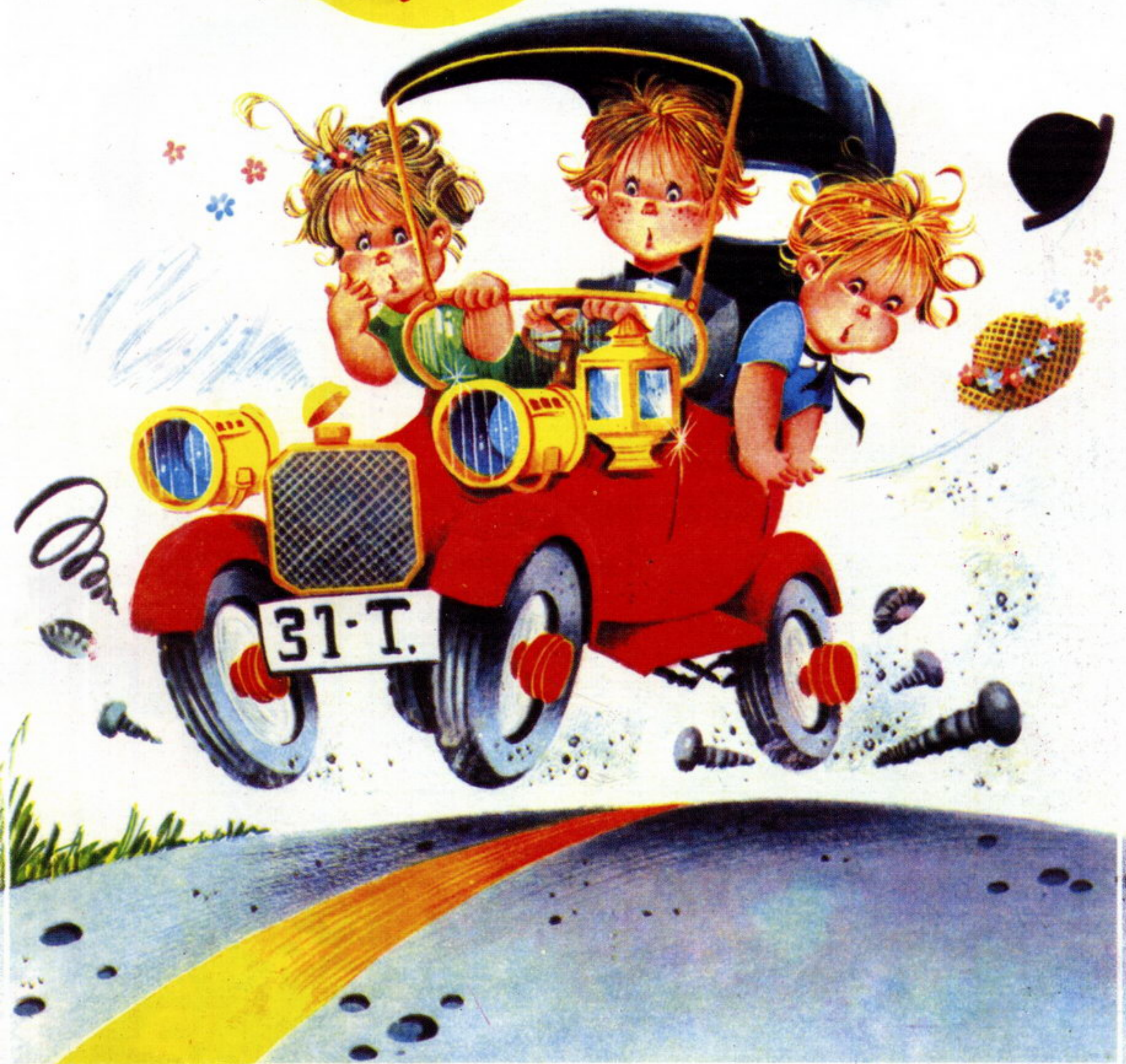


الحمار الصغير أصبح متروكاً ، حزيناً ووحيداً .  
و شعر أنه بلا فائدة لأن صاحبه أستغنى عنه .  
ولم يستطع أن يحبس دموعه وهو يشاهد صاحبه  
يبتعد مسرعاً بسيارته الجديدة .  
وقال في نفسه : مع السلامة يا جيمي ،  
سوف تعرف يوماً قيمة صديقك القديم .





لم تدم سعادة جيمي كثيراً بسيارته .  
لأنه لم يكن يقوم بصيانتها الدورية .  
وكان متخيل أنها مثل الحمار لا تحتاج للصيانة .  
ولكن المشاكل بدأت تظهر واحدة تلو الأخرى .  
وأخذت العجلات تتفكك ، والمسامير تتطاير .  
وأخذ جيمي يصرخ قائلاً : ماذا يحدث لسيارتي .  
سيارتي تتفكك !





حاول جيمى إصلاح السيارة بنفسه  
لكنه لم يكن يعرف الكثير عن ميكانيكا السيارات  
لذلك لن يستطيع إصلاحها أبداً .  
وأخذ أصحابه يضحكون عليه .  
ويتساءلون كيف حال السيارة يا جيمى ؟ .  
عرف جيمى الآن قيمة حماره الصغير .  
الذى لم يكن يعطل أبداً .





ذهب جيمي إلى حماره الصغير  
وأحضر له هدية جميلة  
وقال له : لقد أفقدتك كثيراً  
لأنك صبور وتفعل كل ما أريده منك .  
ولا تحتاج إلا القليل من العشب والبرسيم .  
فرح الحمار الصغير بعودة صاحبه .  
وأخذ نهيقه يعلو من شدة الفرح .





www.comicsgate.net

# قصص جميلة

